



معتمدة لدى دار الكتب
والوثائق بغداد
برقم 1860



الصحيفة معتمدة لدى
نقابة الصحفيين
برقم الاعتماد 1821

الصفحة

1

مدير التحرير
أ.د. علي عبد الحسين زوين

أ.د. عبد الزهرة الربيعي
الإشراف العلمي
أ.م.د. حسوني هاشم عباس

رئيس التحرير ورئيس مجلس الإدارة
الدكتور طالب الموسوي

اخبار الوزارة والكلية

صحيفة الجامعة العدد 332 التاريخ 9 / 8 / 2025

الكلمة الافتتاحية

أربعينية الإمام الحسين مسيرة الإباء وعنوان الخلود.

تُعَدُّ أربعينية الإمام الحسين (عليه السلام) واحدة من أعظم المناسبات الدينية والروحية في التاريخ الإسلامي، حيث تُحيي الملايين من المسلمين في مختلف أنحاء العالم ذكرى مرور أربعين يوماً على واقعة كربلاء واستشهاد سيد الشهداء الإمام الحسين وأهل بيته وأصحابه في العاشر من محرم سنة 61 هـ.

لقد جسّد الإمام الحسين (عليه السلام) أسماً معاني الإيمان الحقيقي في وعفته الخالدة ضد الظلم والطغيان، فكانت كربلاء ميداناً للفداء والتضحية والصبر والثبات على المبدأ، رغم قلة الناصر وشدة البلاء. فقد خرج الحسين ليس طلباً لسلطة أو جاه، وإنما طلباً للإصلاح في أمة جده رسول الله (صلى الله عليه وآله)، كما جاء في قوله: "إنني لم أخرج أشراً ولا بطراً ولا ظالماً ولا مفسداً، وإنما خرجت لطلب الإصلاح في أمة جدي..."

وهذا هو الإيمان المبين: أن ينهض الإنسان لنصرة الحق، ولو كلفه ذلك حياته.

و مسيرة الأربعين تشكل اليوم واحدة من أعظم الشعائر في العالم، إذ يسير الملايين من الزائرين، رجالاً ونساءً، شيوخاً وأطفالاً، على الأقدام من مختلف المدن العراقية ومن دول الجوار إلى كربلاء المقدسة، متحذّين الصعوبات والتحديات، رافعين شعار: "ليبيك يا حسين".

وتُعَدُّ هذه المسيرة رسالةً روحية وعقائدية واضحة تعبر عن الولاء العميق لأهل البيت عليهم السلام، وعن الإيمان الراسخ بمبادئ ثورة كربلاء، وتجديداً للعهد مع الإمام الحسين على مواصلة الطريق ذاته في مقاومة الظلم والفساد ونصرة المستضعفين.

لا يمكن الحديث عن الأربعينية دون الإشارة إلى مشاهد الكرم والإيثار التي يقدمها المواطنون العراقيون وأصحاب المواكب، الذين يبذلون الغالي والنفيس لخدمة الزائرين، بتقديم الطعام والشراب، والعلاج، والمبيت، وكل وسائل الراحة.

هذه القيم النبيلة تنبع من نور الإيمان الذي أضاعه الحسين (عليه السلام) في كربلاء، وتحول إلى منهج تربوي وأخلاقي تنوارته الأجيال.

وعلى الرغم من أن الإمام الحسين قُتل مظلوماً غريباً، إلا أن ذكره أصبح عنواناً عالمياً للوحدة والتضامن بين الشعوب. ففي مسيرة الأربعين، لا تجد فرقاً بين العربي والفارسي، أو التركي والأفريقي، فالكل يذوب في حب الحسين، ويشعر أن قضيتَه قضية إنسانية شاملة تتجاوز الطوائف والحدود.

إن أربعينية الإمام الحسين عليه السلام هي تجلّ عظيم لمعنى الإيمان المبين، حيث تتجدد فيها روح الثورة على الظلم، ويتجسد فيها الإخلاص في الولاء، وتُبعث في القلوب قيم الصبر والفداء والتكافل. وهي في حقيقتها ليست مجرد ذكرى، بل هي نهج حيٍّ ومسيرة مستمرة نحو الإصلاح، والسلام، والعدالة.

أ.م.د. طالب الموسوي

رئيس التحرير

رئيس مجلس الإدارة.



وزير التعليم يكرم الطلبة الأوائل بجائزة قائمة وزير التعليم العالي والبحث العلمي للمتفوقين



كرم وزير التعليم العالي والبحث العلمي الدكتور نعيم العبودي الطلبة الأوائل في الجامعات العراقية بجائزة قائمة وزير التعليم العالي والبحث العلمي للمتفوقين وذلك بحضور الملاك المتقدم وروساء الجامعات الحكومية والأهلية ومساعدتهم وعمداء الكليات وروساء الأقسام وعوائل المكرمين. وفي كلمته خلال فعالية التكريم التي أقيمت في الجامعة المستنصرية أكد وزير التعليم أن الوزارة حريصة على توفير بيئة محفزة للطلبة المتميزين وتقديم جميع أشكال الدعم الذي يتجسد في إتاحة الفرص أمامهم لمواصلة دراساتهم العليا والإسهام في مشاريع الابتكار، والإفادة من الحاضنات البحثية والتكنولوجية في الجامعات العراقية، فضلاً عن إشراكهم في المؤتمرات والمحافل الأكاديمية الإقليمية والدولية. وأشار الدكتور نعيم العبودي إلى أن وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ومن خلال رؤيتها الاستراتيجية قد حققت خلال السنوات الثلاث الأخيرة جملة من المنجزات العلمية الرائدة التي رسخت مكانة الجامعات العراقية موضعاً أن هذه المنجزات قد أرست خطوات حاسمة على طريق التحول الرقمي الشامل، واستحداث تخصصات وتشكيلات أكاديمية نوعية وصعود نتائج الجامعات العراقية في التصنيفات الدولية، وارتفاع معدلات البحوث العلمية المنشورة وزيادة عدد المجلات الجامعية العراقية المفهرسة في المستوعبات العالمية إطلاق برامج الماجستير في مجالات الذكاء الاصطناعي واستقطاب آلاف الطلبة الدوليين من سبع وأربعين جنسية ضمن برنامج (إدرس في العراق). وفي ختام كلمته بارك وزير التعليم العالي والبحث العلمي الدكتور نعيم العبودي للطلبة الأوائل وجامعاتهم وعائلاتهم هذا المنجز مشيراً إلى أن الوزارة ستبقى حاضنة للطموح وداعمة لمسيرة التفوق العلمي في العراق، وجديرة بتحمل الأمانة والمسؤولية في كل الظروف من جانبهم أعرب الطلبة الأوائل المكرّمون عن اعتزازهم وامتنانهم لهذه المبادرة النوعية، مؤكدين أن تكريمهم بجائزة قائمة وزير التعليم العالي والبحث العلمي للمتفوقين يمثل حافزاً كبيراً للاستمرار في مسيرة التميز والإبداع.

رئيس مجلس إدارة جامعة الكوت يدعم موكب الجامعة في أربعينية الإمام الحسين بالخدمات الغذائية والطبية المجانية.



في إطار المسيرة الحسينية المباركة التي يشهدها العراق سنوياً بمناسبة أربعينية الإمام الحسين (عليه السلام)، بادر رئيس مجلس إدارة جامعة الكوت الأستاذ المساعد الدكتور طالب زيدان الموسوي، بدعم موكب الجامعة الخدمي والإنساني الذي يشارك في تقديم الخدمات للزائرين القاصدين كربلاء المقدسة. وقد شمل هذا الدعم تقديم وجبات الطعام والشراب والماء البارد على مدار الساعة، فضلاً عن توفير الشاي والقهوة للزائرين الكرام في أجواء يسودها الإخاء والتكافل والمواساة، تجسيداً لروح العطاء التي يمثلها هذا الحدث الإيماني العظيم. ولم يقتصر الدعم على الجانب الغذائي فقط، بل امتد ليشمل توفير العلاج والدواء المجاني للزائرين، بالتعاون مع فريق الهلال الأحمر للجمهورية الإسلامية الإيرانية، والكادر الطبي التابع لجامعة الكوت، من مختلف التخصصات الطبية، فقد تم تجهيز الموكب بكوادر صحية من الكليات الطبية في الجامعة، فضلاً عن وحدات إسعاف الكلية الطبية وبرادات الماء المبرد، والعجلات الاختصاصية التابعة للجامعة. ويأتي هذا الجهد المبارك في إطار تعزيز دور الجامعة الإنساني والاجتماعي، ومشاركتها الفاعلة في المناسبات الدينية والوطنية، إذ يؤكد الأستاذ الدكتور طالب الموسوي أن خدمة زائري الإمام الحسين (عليه السلام) شرف عظيم، وأن الجامعة تسعى دائماً لأن تكون حاضرة في كل ميدان إنساني يعكس قيم المحبة والإيثار. ويعد موكب جامعة الكوت من المواكب المتميزة التي تجمع بين الخدمة والتثقيف والدعم الصحي، وهو ما يجسد رؤية الجامعة في دمج المعرفة الأكاديمية بالمسؤولية الاجتماعية، سعياً لخدمة المجتمع وترسيخ القيم الحسينية في وجدان الأجيال.

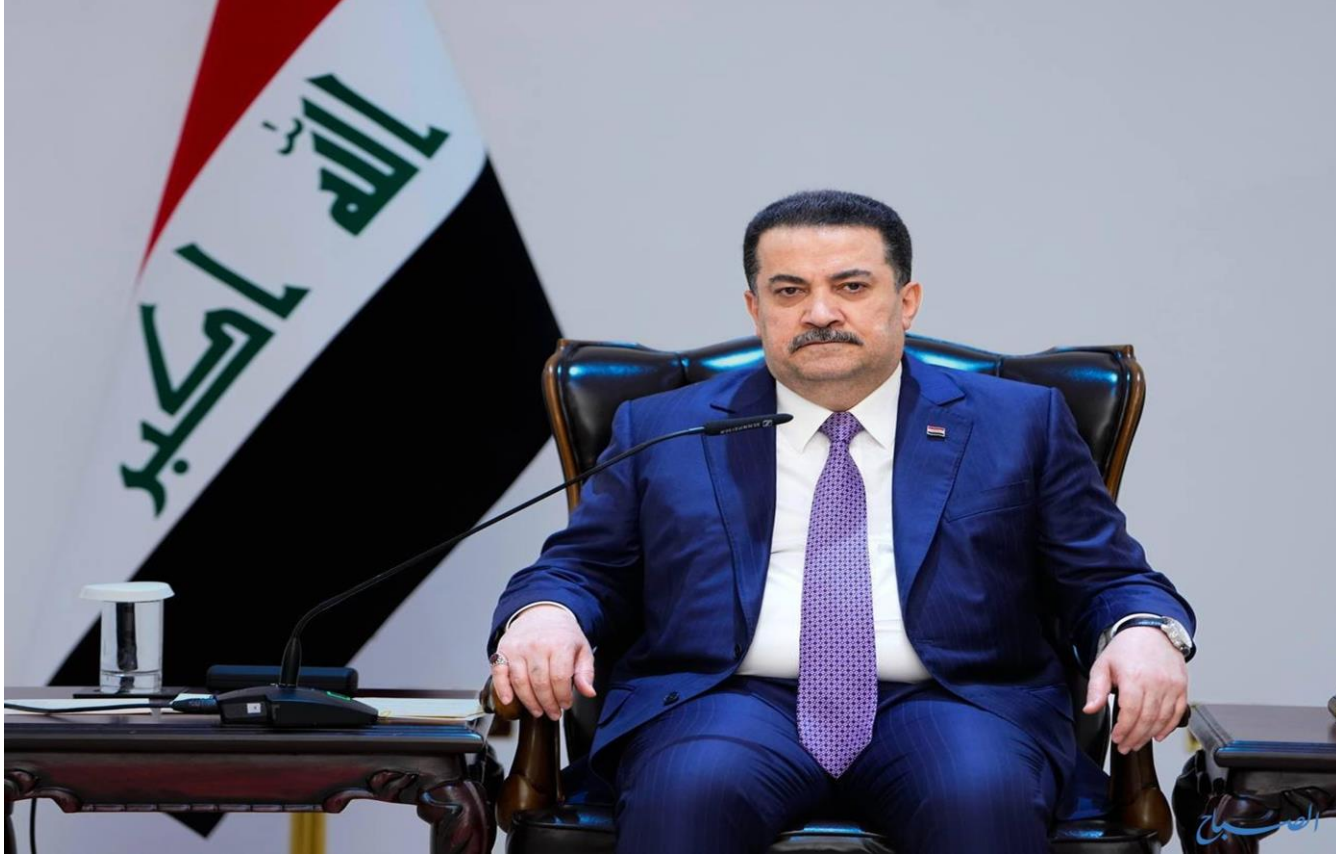
العراق خارج القائمة الأممية لانتهاك حقوق الأطفال

بغداد : الصباح

أثنى رئيس مجلس الوزراء، محمد شياع السوداني، على جهود دوائر الدولة المعنية في وزارتي العمل والشؤون الاجتماعية، والخارجية في تأمين حماية الأطفال ومنع الانتهاكات بحقهم.

وأكد السوداني أنَّ التدابير الحكومية لحماية هذه الشريحة، والتعريف دوليًا بهذا المسار، أثمرت التوصية في تقرير الأمين العام للأمم المتحدة برفع اسم العراق عن التقرير الأممي المقبل الخاص بحماية الأطفال، بعد إحرازه تقدماً ملموساً في هذا المجال، ونجاحه في اتخاذ التدابير القانونية لمنع الانتهاكات بحق الأطفال، وفق شهادة أممية.

وكانت الممثلة الخاصة للأمين العام، فرجينيا غامبا، قد رحّبت بخروج العراق من القائمة، مشيدة بالتقدم في وقف الانتهاكات وتعزيز التنسيق بين المؤسسات الحكومية والأمم المتحدة وأشار السوداني إلى ضرورة أن تكون هذه المناسبة دافعا مضافا لاستمرار أجهزة الدولة المعنية برعاية شريحة الأطفال، والاستمرار في معالجة الانتهاكات والمؤثرات السابقة، تأكيداً لمكانة العراق في المحافل الدولية. وأجرت الممثلة الأممية المعنية بالأطفال والنزاع المسلح، فرجينيا غامبا، أول زيارة لها إلى العراق في كانون الثاني (2024)، وأشادت بالتقدم الذي أحرزته الحكومة العراقية بشأن حماية الأطفال المتضررين من جرّاء النزاع.



مجلس الوزراء يُقرّ حزمة إجراءات لإنجاح الزيارة الأربعينية

بغداد : الصباح

خصّص مجلس الوزراء حيّزاً واسعاً من جلسته الاعتيادية التي عُقدت يوم الثلاثاء، لمناقشة الخطط التنفيذية والإجراءات الميدانية الرامية إلى ضمان نجاح زيارة الأربعين، من خلال تعزيز التنسيق بين المؤسسات المعنية وتأمين الخدمات للحشود المليونية المتّجهة نحو كربلاء المقدّسة. ولتسخير الطاقات الخدمية كافة ومواكبة الزخم البشري المتوقع، قرّر المجلس تقديم جلسته للأسبوع المقبل إلى يوم الأحد (10) آب بدلاً من الثلاثاء (12) آب، بما يمنح الوزارات والجهات ذات العلاقة المرونة الكافية في تقديم الخدمات الضرورية للزائرين. كما شهدت الجلسة، التي عُقدت برئاسة رئيس المجلس محمد شياع السوداني، اتخاذ حزمة من القرارات الاستثنائية لدعم الزيارة، أبرزها موافقة المجلس على تمويل تعاقد هيئة الحجّ والعمرة مع شركات نقل خاصة لنقل الزائرين، وتخفيض نسبة الضريبة المستقطعة من هذه الشركات من (3 ٪) إلى

1 ٪)، إلى جانب تخويل محافظة كربلاء التعاقد المباشر لإيجار (500) حافلة ضمن تخصيصاتها، واستثناء الوزارات والجهات غير المرتبطة بوزارة من شروط التعاقدات الرسمية لتسهيل تنفيذ المتطلبات الخدمية للزيارة، حتى (30 أيلول 2025). كما تمّ تشكيل لجانٍ تابعة لمكتب رئيس مجلس الوزراء لمتابعة تنفيذ خطط النقل والخدمات، وضمان الانسيابية والجودة في الأداء، مع اعتماد ضمانات مرنة للشركات المنفذة، وفق الإجراءات المعمدة في هيئة الحجّ والعمرة. تأتي هذه الإجراءات ضمن رؤية شاملة تهدف إلى إنجاح واحدة من أكبر المناسبات الدينية في العالم، وتأمين متطلبات ملايين الزائرين من داخل العراق وخارجه، عبر دعم لوجستي وتنفيذي متكامل، وتنسيق عالٍ بين الوزارات والمحافظات المعنية في سياق منفصل، أقرّ مجلس الوزراء تلبية احتياجات مديرية الدفاع المدني من خلال تجهيزها بـ(316) عجلة تخصصية حديثة، إلى جانب المستلزمات والمواد الاحتياطية، وذلك ضمن المرحلة الثانية من مشروع تعزيز قدرات وزارة الداخلية. كما وافق المجلس على زيادة الكلفة الكلية للمشروع، والاستثناء من تعليمات تنفيذ العقود الحكومية، بما يتيح التعاقد المباشر لتسريع وتيرة التنفيذ.

كربلاء المقدّسة ترفع جاهزيتها لاستقبال الحشود المليونية

بغداد / المحافظات : مراسلو الصباح

تشهد محافظة كربلاء المقدسة والمناطق المحيطة بها استنفاراً واسعاً استعداداً لاستقبال الحشود المليونية المشاركة في إحياء زيارة أربعينية الإمام الحسين (عليه السلام)، وسط توقعات بتوافد أعداد كبيرة من داخل العراق وخارجه. وفي هذا الإطار، تتسابق الدوائر الخدمية والأمنية لتنفيذ خططها المقررة لضمان انسيابية الزيارة وتوفير الخدمات الأساسية للزائرين.

وزير الداخلية عبد الأمير الشمري رأس اجتماعاً موسّعاً في كربلاء لمناقشة آليات تنفيذ الخطة الأمنية، مؤكداً ضرورة مضاعفة الجهود لحماية الزائرين، مع توجيهات بعزل حركة المشاة عن مسارات العجلات لتقليل الزخم والاختناقات.

من جانبه، أعلن محافظ كربلاء المهندس نصيف الخطابي أنَّ الخطة الخدمية الخاصة بالزيارة ستنفذ من دون قطوعات، وستتزامن مع إعلان عطلة محلية في المحافظة تبدأ من العاشر من آب، لتسهيل حركة الزائرين والمواكب.

وفي النجف الأشرف، شرعت وزارة النقل بتنفيذ خططها من خلال تخصيص (450) ألف عجلة نقل خاص و(450) حافلة و(12) قطاراً لنقل الزائرين، إلى جانب مشاركة شركات النقل البري الأخرى. كما بدأت عمليات النقل من المنافذ الحدودية منذ مطلع شهر صفر.

من جهتها، قلّعت مديرية ماء النجف جميع مشاريعها الخاصة بتأمين المياه للمواكب الحسينية، وزوّدت محاور العبور بـ(53) عجلة حوضية تحسباً لأي طارئ. أما في محافظة ميسان، فقد تواصلت الاستعدادات عبر منفذ الشيب الحدودي، إذ أشرف المحافظ علي دواي ميدانياً على تقديم الخدمات وتوزيع المواد الغذائية والمعّمات، في ظلّ استنفار كامل لملاكات المحافظة لتقديم الدعم الكامل للزائرين وضمان توفير احتياجاتهم الأساسية على طول الطرق المؤدية إلى كربلاء المقدسة.

العراق يعد خريطة للنهوض بالواقع السياحي

بغداد: شذى الجنابي

أعدّت وزارة الثقافة والسياحة والآثار، إستراتيجية وطنية للنهوض بالقطاع السياحي بالتعاون مع شركة إسبانية متخصصة، تتضمن خريطة طريق تمتد لعشرة أعوام، بهدف تحقيق تنمية مستدامة وتعزيز الاستثمار في البلاد.

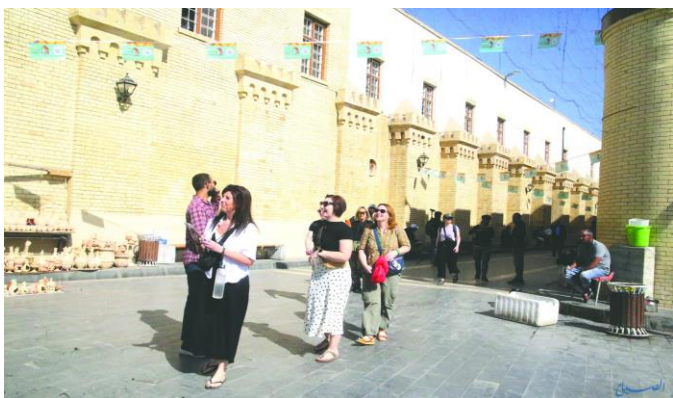
وقال رئيس هيئة السياحة التابعة للوزارة، المهندس ناصر غانم مراد لـ"الصباح": إن الهيئة وضعت إستراتيجية شاملة بالتعاون مع شركة استشارية إسبانية، تتضمن رؤية متكاملة لتطوير السياحة في البلاد على مدى 10 أعوام، بالاستناد إلى بيانات ومعطيات فنية وتقنية وفرتها الهيئة لضمان نجاح التنفيذ وتحقيق نتائج ملموسة. وأضاف، أن العراق يتمتع بمقومات سياحية فريدة تجمع بين الآثار والتراث والثقافة والمواقع الدينية، ما يستدعي تأهيل وتطوير البنى التحتية لتلك المواقع بهدف تعظيم العوائد الاقتصادية وجعل السياحة مورداً مستداماً في الناتج المحلي.

وأشار إلى أن الهيئة تواصل دعم الاستثمار السياحي من خلال المشاركة في المحافل الدولية، ومنها "سوق لندن الدولية للسياحة"، التي تعد منصة مهمة لترويج المنتج السياحي العراقي، وتنشيط الحركة السياحية الوافدة، خاصة في مجالات السياحة الثقافية والتراثية والدينية.

وأكد مراد التعاون مع الجهات الأمنية لتأمين حماية السياح وضمان حرية تنقلهم داخل البلاد، ما يرسخ صورة العراق كوجهة سياحية آمنة، ويعزز حضوره على خريطة السياحة الإقليمية والدولية.

وأوضح، أن الهيئة أعدت خطة استباقية لتأمين انسيابية الخدمات السياحية خلال موسم الزيارات الدينية، تضمنت تخصيص مواقع رسمية ضمن نظام الحوكمة الإلكترونية في مطاري البصرة وكركوك الدوليين، بالتنسيق مع مديري السياحة في المحافظات، لتسهيل إجراءات الدخول والخروج عبر المنافذ الجوية والبرية.

وبين أن الهيئة استنفرت جهودها استعداداً لموسم الزيارة الأربعينية المرتقبة، من خلال تفعيل نظام التأشيرة الإلكترونية لتسهيل دخول الزائرين من مختلف دول العالم، وزيادة عدد موظفي المكاتب السياحية في المطارات والمنافذ الحدودية، لضمان سرعة الإنجاز وتحسين جودة الخدمة.



وسام محمد: ديالى سيكون أكثر تنافسية في الموسم المقبل

بغداد: حيدر كاظم



يرى حارس مرمى كرة ديالى وسام محمد، أن فريقه يتطلع إلى تحقيق مركز متقدم في جدول ترتيب دوري نجوم العراق للموسم المقبل، مشيرًا إلى أن الاستعدادات تسير على قدم وساق لضمان تقديم أداء قوي ومنافس. وقال محمد لـ"الصباح الرياضي": "نحن كفريق نعمل بجد واجتهاد في الفترة التحضيرية، وهدفنا الرئيسي هو إسعاد جماهير ديالى، والظهور بمستوى جيد يؤهلنا للتواجد ضمن المراكز المتقدمة". ويضيف: "تملك مجموعة من اللاعبين المميزين الذين يمتلكون العزيمة والإصرار على تحقيق أفضل النتائج". ويوضح أن "الموسم الجديد سيكون مختلفًا بالنسبة لهم، إذ سيكونون أكثر تنافسية، بعد أن استفادوا من تجاربهم السابقة في دوري المحترفين"، مبيّنًا أن "البرتقالي" سيدخل كل مباراة بهدف تحقيق الفوز، بغية الوصول إلى الهدف المنشود. ويؤدّ حارس ديالى بأن "الدعم الجماهيري يعد عاملاً حاسماً في مسيرة (البرتقالي) بالموسم المقبل"، معرباً عن تفاؤله الكبير بالتعاقدات الجديدة التي ستعزز من قدرات الفريق التنافسية. ويكمل محمد أن "الإدارة عملت بجهد كبير لإبرام تعاقدات مميزة، ولا شك أن اللاعبين الجدد سيشكلون إضافة قوية لكرة ديالى". يذكر أن إدارة نادي ديالى جددت الثقة بالمدرّب التونسي يامن الزلفاني وملاكمه المساعد، بينما تمسكت بخدمات أبرز العناصر على غرار التونسي أيمن الصفاقسي والغاني كولينز أوباري واليمني عبد المجيد صبارة ومصطفى مؤيد وسام محمد وحسين يونس وأنس مالك، كما عزز الفريق صفوفه بالتعاقد مع قلبي الدفاع التونسيين شهاب الصالحي وثامر الصالحي والمهاجم النيجيري إبراهيم هارونا وباهر عطوان وحسين مطر وعلي رحيم وأحمد زامل وحسين يونس وعلي فيصل وحيدر جلاوي.

الصناعة يُتوّج بلقب دوري الدراجات

بغداد: الصباح الرياضي

توّج نادي الصناعة بلقب دوري أندية العراق للدراجات لفئة المتقدمين، عقب نهاية المرحلة الرابعة والأخيرة التي أقيمت في محافظة دهوك، بمشاركة (20) نادياً تمثل أندية العاصمة بغداد وبقية المحافظات الأخرى، وحلّ نادي الحشد الشعبي بالمركز الثاني، وجاء كويه بالمركز الثالث. وأسفرت منافسات اليوم الثالث والأخير عن فوز لاعب كويه محمد محمد علي بالمركز الأول في سباق فردي عام، وحلّ ثانياً زميله سريست عبد الله عيسى، وكان المركز الثالث من نصيب لاعب الصناعة أحمد مهند عبد الأمير. وفي منافسات سباق فردي عام لفئة تحت سن (23) عاماً، حلّ لاعب نادي الحشد الشعبي حسين إيهاب أولاً بينما جاء ثانياً لاعب الصناعة عبد الوهاب غاتم، وحصل زميله أحمد زهير على المركز الثالث. وفي منافسات فرقي ضد الساعة لفئة المتقدمين، حصد لاعب الصناعة حسين علي أكبر المركز الأول، وأحرز المركز الثاني لاعب الحشد الشعبي إيدن بهنام، وحلّ ثالثاً لاعب كويه بهنام جمشيد. وفي منافسات سباق فرقي ضد الساعة لفئة تحت سن (23) عاماً، توجّ لاعب الصناعة وهبي سليمان بالمركز الأول، تلاه زميله سليمان محمد بالمركز الثاني، وكان المركز الثالث من نصيب لاعب نادي الحشد الشعبي حسين إيهاب.



برشلونة يفتح إجراءً تأديبياً بحق شتيغن

برشلونة: أ ف ب

فتح نادي برشلونة إجراءً تأديبياً بحق حارسه الألماني مارك-أندريه تير شتيغن الذي من المقرر أن يغادر الفريق، بحسب ما أكد النادي الكتالوني.

وفي حين يضغط "بلاوغرانا" نحو رحيله عقب موسمين مثقلين بالإصابات، رفض الحارس الدولي البالغ (33 عاماً) والذي خضع أخيراً لجراحة في الظهر، السماح لبرشلونة بمشاركة معلوماته الطبية مع رابطة الدوري الإسباني حتى تتمكن من تقييم مدة غيابيه، الأمر الذي يعرضه لعقوبات شديدة. وبحسب تقارير كاتالونية، كان برشلونة يعتزم استغلال غياب حارسه الأساسي لفترة طويلة لفسح المجال ضمن قواعد الامتثال للعب النظيف لتسجيل لاعبيه الجدد. إلا أن رفض شتيغن الذي أدار له برشلونة ظهوره بعد التعاقد مع الحارس الشاب جوان غارسيا وتمديد عقد البولندي فويتشخ شتشيزني، يجعل من هذه العملية مستحيلة. وفي حين لا يزال العملاق الكتالوني يعاني باستمرار من ضائقة مالية في انتظار إعادة افتتاح ملعبه الأسطوري "كامب نو" قيد التطوير حالياً، يرى النادي أن موقف تير شتيغن قد يسبب له ضرراً رياضياً واقتصادياً. وبواجه تير شتيغن، وهو اللاعب الوحيد المتبقي من تشكيلة الفريق تحت قيادة لويس أنريكي التي أحرزت لقب دوري أبطال أوروبا عام (2015)، عقوبات صارمة بحسب لوائح رابطة "لا ليجا" منها إنهاء عقده.



أكاديمي رياضي: النجومية الحقيقية تُصنع بالأداء لا بالظهور الرقمي

بغداد: بنين رعد

شدد إعلامي وأكاديمي بارز على أهمية التمييز بين الشهرة الرقمية والنجومية الحقيقية في الوسط الرياضي، مبيناً في الوقت نفسه أن ما تصنعه وسائل التواصل الاجتماعي للاعبين من بريق وقتي لا يقارن بما يحققه الأداء الميداني والالتزام داخل المستطيل الأخضر، إلى جانب مساهمتها في تشكيل الرأي العام الرياضي. وقال الدكتور عدنان لفنة في تصريح خص به "الصباح الرياضي": "إن الفارق كبير بين نجم تصنعه الجماهير من خلال التفاعل مع أهدافه المؤثرة وأدائه المميز في الملعب، وبين آخر يسطع اسمه نتيجة لصور أو مقاطع ينشرها على حساباته"، موضحاً أن "الجمهور يتفاعل مع من يمنحه الفرح داخل الملعب، لا من يتصدر (التريند) دون إنجاز حقيقي". وأضاف أن "السوشيال ميديا قد تسلط الضوء على أحدهم وتمنحه شهرة آنية، لكنها لا تصنع نجماً حقيقياً، لأن النجومية تُبنى عبر الأداء والانضباط والنتائج، لا بعدد المتابعين أو الإعجابات"، لافتاً إلى أن "اللاعب الناجح هو من يفرض اسمه من خلال عطائه الفني، لا حضوره الإلكتروني". وأشار إلى أن "بعض لاعبي الجيل الجديد باتوا يركّزون بشكل مفرط على التواجد الرقمي، ويقضون وقتاً طويلاً في متابعة التعليقات، في حين أن المطلوب منهم هو التركيز في التدريبات وتنفيذ الواجبات داخل الملعب، لأن النجاح يتطلب التزاماً وهدوءاً، لا انشغالاً بمنصات الإنترنت ليل نهار".

وأكد أن "الانشغال الزائد بمواقع التواصل قد يُدخل اللاعب أو المدرب وحتى المسؤول الرياضي في دوامة إرضاء الجمهور الرقمي، ما يجعله يبتعد عن تطوير نفسه"، مبيّنًا أن "التوازن والوعي هما مفتاح الحماية، وأن على الجميع أن يتعامل مع السوشيال ميديا كوسيلة تكميلية لا محورية". ويؤدّ بأن "منصات التواصل أصبحت تلعب دوراً كبيراً في تشكيل الرأي العام الرياضي، وبات تأثيرها يمتد إلى المديرين والإدارات وحتى قرارات الأندية، وهذا أمر خطير إذا غاب الوعي المؤسسي في التعاطي مع ما يُطرح عبرها". وختم لفنة حديثه بالقول إن "اللاعب المثالي في هذا العصر هو من يعرف كيف يتعامل مع الشهرة، ويطوّر ثقافته، ويبتعد عن الغرور، ويدرك أن صورته اليوم في متناول الجميع"، مشدداً على أن "الشهرة ينبغي أن تكون نتيجة للإنجاز، وليس هدفاً بحد ذاته".



طائرة أكاد يرفع وتيرة تحضيراته للدوري النسوي

بغداد: أوس عبد الستار

يواصل فريق أكاد عيناكوا بالكرة الطائرة للسيدات تحضيراته المكثفة، بدنياً وفنياً، في معسكره الداخلي المقام حالياً في محافظة أربيل، تحضيراً لانطلاق المرحلة الثانية من دوري الكرة الطائرة النسوي لموسم (2025)، والتي ستطلق يوم الخامس والعشرين من آب الحالي.

وقال مدرب نادي أكاد عيناكوا والمنتخب النسوي راندي متي في تصريح لـ"الصباح الرياضي": "إن الفريق يجري تربيته اليومية على أرضية ملعبه وفق منهج تدريبي دقيق يعتمد على أساليب حديثة تهدف إلى تطوير القدرات الفردية والجماعية للاعبات، مع التركيز على توظيف كل لاعبة في مركزها بالشكل الأمثل"، مضيفاً أن "الفريق خاض مباراة ودية ناجحة أمام نادي بوكان الإيراني انتهت بفوز صريح بثلاثة أشواط دون مقابل".

وأشار إلى أن "المرحلة الأولى من الدوري، التي احتضنتها محافظة حلبجة، كانت ناجحة من النواحي التنظيمية والفنية، رغم كونها التجربة الأولى للمحافظة في تنظيم حدث من هذا النوع"، مؤكداً أنها "اختتمت بشكل إيجابي يعكس القدرة على استضافة بطولات مماثلة مستقبلاً".

وأوضح أن "البطولة شهدت مستوى تنافسياً مرتفعاً بين الفرق، مع بروز العديد من الأسماء الواعدة التي قدمت مستويات لافتة، ما يبني بمستقبل مشرق للكرة الطائرة النسوية في البلاد"، مشيراً إلى أن "اللاعبات المشاركات قدمن أداءً يفوق مجرد التواجد الرمزي، بل طمحن لتحقيق نتائج إيجابية تثبت تطور اللعبة".

وثمن متي "جهود الاتحاد المركزي ولجنة المسابقات في وضع آلية فاعلة للمرحلة الثانية، والتي ستقام بنظام الدوري الكامل، بما يضمن تكافؤ الفرص بين الفرق الستة المتأهلة، ويوفر بيئة مناسبة لصقل المهارات وتعزيز مستوى المنافسة".

وختم حديثه بالتأكيد على أن "الكرة الطائرة النسوية في العراق تسير بخطى ثابتة نحو الأفضل"، داعياً إلى "المزيد من الدعم والرعاية للارتقاء بواقع اللعبة وتعزيز حضورها على الساحة المحلية والدولية".



جمعية المخترعين العراقية .. جهود ترفد عالم الابتكارات

بغداد : غيداء البياتي



أعلنت المهندسة الاستشارية تريزا رضا جاسم رئيس الجمعية العراقية للمخترعين و المبتكرين عن أن الجمعية ستعقد المؤتمر الخاص بإقامة معرض المخترعين والمبتكرين الدولي الثاني للاختراعات والابتكارات والأعمال الإبداعية، وأن المؤتمر الدولي " الذكاء الاصطناعي والعتبات المقدسة " ستقيمه جامعة الإمام الرضا الدولية بالتعاون مع جامعة الكونز الأهلية للفترة من 26_27 من شهر آب المقبل في مشهد بجمهورية إيران الإسلامية. وقالت تريزا لـ "الصباح" : " شعار الجمعية سيكون " الإبداع نحو مستقبل أفضل"، ويمكن للمخترعين والمبتكرين الراغبين بالمشاركة في المعرض تقديم أوراقهم البحثية خلال عشرة أيام قبل انعقاد المؤتمر، منوهة بأن مدة الإقامة في إيران ستكون من 25-30 من شهر آب المقبل، مشيرة إلى أنه : سيقام على هامش المؤتمر معرض لبراءات الاختراع". وأضافت جاسم: " أن الجمعية تهدف إلى رعاية المبتكرين وأصحاب البحوث العلمية التطبيقية علمياً وثقافياً ومادياً والتعريف بهم وبتنائجهم من خلال المشاركة بالمعارض المحلية والدولية، للترويج عن إبداعاتهم لأغراض التسويق والاستثمار، مبيّنة: " هذا العام كانت للجمعية عدة مشاركات في محافل دولية برز فيها اسم العراق عالياً بمخترعيه، منها المعرض الدولي للاختراعات في الشرق الأوسط الخامس عشر في الكويت خلال شهر شباط، والمشاركة العلمية الثانية كانت في 13 من شهر تموز الحالي في نواكشوط_ الجمهورية الإسلامية الموريتانية خلال معرض أقامته الجمهورية الإسلامية تحت شعار " انضم إلينا في رحلة الابتكار " والذي أقيم بالتزامن مع مؤتمر موريتانيا نحو القمة في نسخته الثانية، وبرعاية جمعية المخترعين والمبتكرين العراقية، مشيرة إلى أنه تم بمشاركة مخترعين وباحثين وأساتذة عراقيين وعرب بلغ عددهم 36 حضورياً وافتراسياً عن بعد، كان الهدف منه رفع اسم العراق عالياً في المحافل الدولية وإبراز جهود العراقيين وتعزيز فرص التواصل مع نظرائهم العرب". ركزت تريزا على أن المشاركة الأخيرة في معرض موريتانيا ضمت عدة توصيات ستصل من القائم بالأعمال العراقي هناك الدكتور زاحم محمد، وسترفع ضمن تقرير إلى وزير الخارجية ومن ثم إلى الأمانة العامة لمجلس الوزراء".

روبوتات تتجسس على أصحابها!

حذرت مجموعة من الباحثين والخبراء التقنيين يقودها الأستاذ المساعد في علوم الحوسبة بجامعة ماريلاند، نيروبام روي، من أن روبوتات التنظيف المنزلية قد تستغل للتجسس على أصحاب المنازل.

وأشار الخبراء إلى أنهم توصلوا إلى هذه لاستنتاجات أثناء دراسة أجروها للتحقق من سلامة تقنيات هذا النوع من الأدوات الكهربائية المنزلية، وخلال الدراسة تبين لهم أن هذه الآلات تعتمد في حركتها داخل المنازل أو الغرف على أشعة الليزر التي تنعكس عن الأشياء لتحديد بذلك اتجاهها ولا ترتطم بأي سطح، لكن حزم هذه الأشعة تتأثر بالموجات الصوتية المحيطة بها ما قد يتسبب بتغيير طفيف في حزمها المنعكسة.

وبناء على هذه المعطيات تمكن الخبراء من تطوير خوارزميات رقمية أطلق عليها اسم LidarPhone، ويمكن لهذه الخوارزميات معالجة البيانات والأصوات التي قد تحيط بأماكن تلك الروبوتات، ولها القدرة حتى على معالجة الأصوات الناجمة عن الكلام البشري بدقة 90% تقريباً. ويعتقد القائمون على الدراسة أن مثل هذه النوع من الخوارزميات قد يستغل من قبل البعض لتحويل المكاسات الروبوتية الكهربائية إلى أدوات للتجسس على المستخدمين في المنازل أو المكاتب أو الشركات أو غيرها من الأماكن.



ناسا تواجه أزمة كبيرة مع برنامج {الاستقالة المؤجلة}

تواجه وكالة الفضاء الأمريكية ناسا احتمال فقدان نحو 4,000 موظف، أي ما يعادل 20% من قوتها العاملة، بعد إغلاق الجولة الثانية من برنامج "الاستقالة المؤجلة"، بحسب ما نقلته وكالة بلومبرغ.

البرنامج، الذي أطلق مطلع العام ضمن خطة لتقليص الجهاز، يسمح للموظفين بالاستقالة طوعاً مع الاحتفاظ ببعض المزايا لفترة مؤقتة. وقد شهدت الجولة الثانية وحدها تقديم 3,000 طلب استقالة، بعد أن سجلت الجولة الأولى 870 طلباً.

وفي وقت سابق، كشف موقع "بوليتيكو" أن أكثر من 2,000 موظف من كبار مسؤولي ناسا وافقوا بالفعل على مغادرة مناصبهم، ما يهدد بكارثة في مجال الكفاءات والقيادة داخل الوكالة.

ويتزامن هذا النزيف مع مقترحات لخفض كبير في ميزانية ناسا، ما قد يؤدي إلى إلغاء أو تقليص برامج علمية حيوية، وتأثير مباشر على الأمن القومي والسباق الفضائي.

وفي رسالة مفتوحة، دعا عدد من الموظفين المدير المؤقت شون دافي إلى مقاومة هذه الاقطاعات، محذرين من أن "السياسات الحالية تعرض سلامة البشر للخطر وتقوض مهمة ناسا الأساسية".



مبدأ المساواة في ضوء القيم القرآنية

م.م مالك جاسم محمد

ويُعد مبدأ المساواة من المبادئ المهمة وهو من اهم المبادئ التي يقوم عليها العدل الاجتماعي والاستقرار الإنسان في المجتمع . وقد ثبت القرآن الكريم هذا المبدأ في أوضح وإجلى صوره حين قال الله تعالى ﴿ إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتَقَاتُمْ ﴾ (الحجرات: 13)

فلا لون، ولا نسب،ولا عرق، ولا مال، ولا جاه،ولا سلطة، يمكن أن يُعطي قدر الإنسان إلا تقواه، أي مدى التزامه وتمسكه بالقيم والمبادئ الإلهية.

وجاء الإسلام في زمن كانت فيه الطبقية والتمييز العرقي والديني هي القاعدة، فجعل المساواة قيمةً أساسيةً من قيمه، لا في الحقوق القانونية فحسب، بل في نظرة الإنسان لأخيه الإنسان. فالجميع سواسية في الخلق، وفي الحقوق والواجبات، "لا فضل لعربي على أعجمي إلا بالتقوى". فتجلى هذا المبدأ عملياً في سيرة النبي محمد ﷺ حين وقف يوم فتح مكة قائلاً: "يا أيها الناس،

إن الله قد أذهب عنكم عُيبَةَ الجاهلية وتفاخرها بالآباء، الناس من آدم وآدم من تراب" بهذا الخطاب يعد دستوراً إنسانياً أسقط كل الفوارق المعتمد عندهم في ذلك الزمان، وأعلن مبدأ المساواة كقيمة إنسانية شاملة. وهذا ما أكدته اثبتته القيم القرآنية، حيث لا يُنظر إلى الإنسان على أساس لونه أو لغته أو قوميته، بل على أساس عمله وسلوكه الذي امره الله به. قال تعالى ﴿ مَنْ عَمِلْ صَالِحًا مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنْتَنَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهٗ حَيَاةً طَيِّبَةً ﴾ (النحل: 97)، فجعل العمل الصالح والإيمان هما المعيار الوحيد للفوز بتلك القيم. إن المجتمعات التي تتجاهل هذا المبدأ، وتقيم بنيانها على التمييز والتفرقة، تُجعل للظلم، والكراهية والانقسام في مجتمعاتها. أما المجتمعات التي تتبنى المساواة منهجاً، فإنها تبني أجيالاً سوية، ومؤسسات عادلة، ومناخاً صالحاً والتعايش. من اشكال هذه المساولت التي جاء بها الاسلام هي

المساواة أمام القانون: فلا أحد فوق المحاسبة.

المساواة في الكرامة الإنسانية: حيث قال تعالى ﴿ وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ ﴾ (الإسراء: 70)

المساواة في الفرص: في التعليم والعمل والمشاركة المجتمعية.

وفي الختام متى ما التزمت المجتمعات بمبدأ المساواة كما أراده القرآن، زالت أسباب التمييز، وعاش الناس في أمن وسلام. فالقرآن لا يدعو فقط إلى العدل القانوني فحسب ، بل إلى العدالة القلبية والسلوكية أيضا ، حيث يرى الإنسان نضيره احاً وأنه شريك في الخلق، وفي المسؤولية، وفي المصير.

بلا -- مهرب

بقلم: هدى حجاجي احمد



دقت الساعة الواحدة بعد منتصف الليل ..حافية علي أطراف أصابعي اتسلل مبتعدة كلص يفر بغنيمة.. كراستي تحت ابطي وقلمي معلق فيها لا ادري منذ متي ..تحاصر الفكرة ذهني تماما تقبض علي دكتاتور متسلط يامرني بالحركة الفورية..بقي فقط ان اسجلها علي الورق احاول ان امسك بها منذ ليلي لكن اعياني واجهادي اللاحتمل ياخذها مني .. يعاندني الزمن وتسحقني واجباتي الكثيرة.. لكنني اقتصصها ولن تهرب مني بعد الان ..لن ادع تلك الفرصة الذهبية تفلت مني فلم يحس بي احدا بعد وما يزالون جميعا نائمون بقي فقط ان استغل فرصتي المرتقبة افضل استغلال ساكتبها سريعا ساطق شلالا يريد ان يتدفق لتغمر مياه الارض الجدياء !! لم يجدي اسكات المطرقة الساخنة التي تدق علي باب قلعتي لتطلق ما يحتبس وراءها ساتركها تتداعي ؛ ثم انقحها فيما بعد شيئا فشيئا لا شيء يهم قدر تلك اللحظة التي تهبأت لي الان حيث لا احد يطالبني باي شيء ... حيث يفتح الهدوء ذراعيه مرحبا وتدوغي الاوراق البيضاء للكتابة لحظة تبدأ من اليوم وتستمر بعد هذا ولكن المهم هو نقطة الانطلاق . نضجت الفكرة في رأسها تذكرت كلمات صديقتها الراحلة عن سائق الباص الالهوجقال موجه حديثه لبعض ركاب الباص الجاثمين وحضرة الضباط يتحدث عن النظام يظن انه مازال قاندا في ميدان القتال اتحدت من عيني الجريحة دموع اختلطت بجراح وجهي فزاد المها ..الي هذا الحد لم يعد احد يطيق احد ؛ ثم اكمل سائق الباص دون ان يفهم ما يقال وما يحدث مازلت في ذكريات انتهت لقد انتهت الحرب يا حضرة الضباط كلنا اليوم نحارب لبلوغ اهدافنا وسط الزحام.. نظرت الجريحة الي جوارها فرأت العكاز الذي سيكون عليه ان يستخدمه بعد شفائه لامد طويل .. تضاعف حنقه ...لم تحاول زوجته ان تواسيه ظلت جامدة في مكانها حدقتها تدوران بين زوجها وبين العكاز ..ثم بينها وبين السائق ...ثم بين زوجها والموجودين فبدت كاحدي الشخصيات الكاريكاتورية في فلم من افلام الرسوم المتحركة التي تقدم علي الشاشة ليضحكوا عليها الأطفال ؛ وانتبهت أخيرا أن كل هذا لم يكن سوي صفحة واحدة من ملفات الضياع.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بقلم: م.م. يسرى البدري

الادب الرقمي حين يتحول الحرف الى تجربة ان الادب الرقمي هو ثورة الابداع في زمن التكنولوجيا وفي ظل الطفرة التكنولوجية المتسارعة التي يعيشها العالم اليوم لم يبق الادب حبيس الصفحات الرقمية ، بل انفتح على الفضاء الرقمي الرحب ليكون اليوم هو النمط والأسلوب الجديد من ابداع يدعى الادب الرقمي هو تداخل مدهش وجميل بين الكلمات الرقيقة والتقنيات والفنون إضافة الى تدخل الذكاء الصناعي ، اما عن تعريف الادب الرقمي هو نوع من أنواع الابداع الادبي الناتج من استخدام الوسائط الرقمية يُقرأ ويكتب او يمكن ان يأتي عن طريق الأجهزة الالكترونية منها شاشات الحاسوب والالواح الذكية ان الادب الرقمي لا يقتصر فقط على شكل النص التقليدي انما هو تفاعل مع الأدوات الأخرى او عناصر مثل صوت وصورة وفيديو وهو ما يمكن ان يكون لدى القارئ تجارب جديدة وتفاعلية أي ان الادب الرقمي هو نص ادبي لا يمكن ان يكتمل الا عبر الوسائط الالكترونية ويعتمد الاعتماد الكلي على التكنولوجيا الرقمية في انتاجه وتقديمه ان نشأة الادب الرقمي كان وليدا في أوائل ثمانينات القرن العشرين عام 1981 م هي محاولات يمكن ان نقول خجولة في كتابة النصوص الأدبية بواسطة الحاسوب ومع ظهور الانترنت في أوائل التسعينات اخذ الادب الرقمي ينتشر انتشارا كبيرا ، يمكن ان يقسم الادب الرقمي ، بحسب الوسيط المستخدم الى أنواع منها النص التشعبي وهو يعتمد على الروابط الالكترونية تمكن القارئ من تنقل بين المقاطع والادب التفاعلي وهو يشترك المتلقي في بناء النص او التأثير على مجرياته يعني انه يختار قصة او يغير المسار والنوع الاخر ادب الوسائط المتعددة وهو يمزج بين النص والصوت والصورة والفيديو ليقيم التجربة الجمالية الفريدة ونوع اخر هو ادب الألعاب هو نوع من أنواع القصص يقدم بيانات العاب رقمية يمارس فيها المتلقي الدور النشط في تطور السرد والشعر الرقمي فيه يتجلى الشعر عبر تقنيات البرمجة والحركة والتفاعل اما الروايات الالكترونية هي روايات تنشر وتقرأ عبر الوسائط الرقمية ان الادب الرقمي لا يقتصر على القراءة والترفيه بل يستخدم في التعليم وتعزيز المهارات الرقمية والتوثيق الثقافي وفي الفن المعاصر ان الادب الرقمي انما هو مرحلة متقدمة من تطور الابداع الإنساني حيث لم تعد الكلمة وحدها تكفي بل أصبحت الحاجة الى شريك يمثل الصوت والصورة هناك سؤال حقيقي هل الادب الرقمي هو ادب حقيقي يمكن ان تكون الإجابة انه مجرد زخرفة والآخر يقول انه المستقبل يا قارئ مقالي نحن لا نملك إجابة حقيقية كلها احتمالات لأن الذائقة الأدبية مختلفة تتغير مع تغير الأجيال بعضه يعيش في داخله وبعضه يبحث عن نص شبيه له والآخر يتحدث نفس اللغة هذا لا يعني اننا نودع الروايات بكل أنواعها او نغلق صفحات الدواوين الشعرية بل هو السماح للخيال بالانطلاق ونسمحُ للحروف ان تتنفس في فضاء شاسع وارحب من اسطر الروايات والقصص ان الادب الرقمي ليس عدوا لما سبق بل هو محاولة النجاة في عصرٍ لم يعد الورق والحبر فيه سيد الكلمة وفي نهاية المقال يمكن ان أقول ان الادب سيبقي الجوهر هو نفسه الحكاية ما دامت القصص والروايات والقصائد تروى وتحكى وتتشد فان الادب يجد طريقه سواء عبر كتاب او شاشة او حتى حرف يتحرك من سطر كلما لمسناه .

كيف حفظ الإمام علي اللغة العربية من الضياع هو وشيعته من بعده...

في تاريخ العرب، لا يوجد خطر أكبر من أن تضيع لغتهم. فاللغة ليست مجرد أداة تواصل، بل هي الوعاء الذي يحمل الدين والتاريخ والهوية. وفي النصف الأول من القرن الأول الهجري، كانت العربية على وشك مواجهة خطر حقيقي مع اتساع الفتوحات الإسلامية ودخول أمم جديدة لا تتقن اللسان العربي. هنا برز اسم علي بن أبي طالب، ليس فقط كقائد أو خليفة، بل كحارس للسان العرب، واضع البذرة الأولى لعلم النحو الذي صار بعد ذلك حصناً منيعاً أمام ضياع اللغة.

طبعاً أخواني، قبل الإسلام كانت العربية الفصحى حية في أسواق الشعر والخطابة، وكانت القبائل تحفظها نقية من خلال الشعر الجاهلي والمعلقات. لكن مع اتساع الفتوحات، تغيرت التركيبة السكانية للدولة الإسلامية: الفرس، الروم، الأقباط، البربر، وغيرهم دخلوا الإسلام، وأصبحوا يتحدثون العربية على ألسنتهم المجدولة بلهجاتهم الأم.

بدأ اللحن يظهر في الأحاديث اليومية، ثم تسلل إلى قراءة القرآن نفسه. هنا أدرك علي أن القضية ليست قضية لهجة أو جمال لفظ، بل قضية حفظ المعنى الذي أنزله الله.

وهنا تأتي الرواية التي اتفق عليها كبار مؤرخي اللغة – مثل ابن النديم في الفهرست وابن قتيبة في الإنباه – تقول إن أبا الأسود الدؤلي، وكان من خواص أصحاب علي وشيعته المخلصين، جاء إلى الإمام يشكو: “يا أمير المؤمنين، قد فسدت ألسنة الناس، وأخشى أن يفسد القرآن.”

هنا ألقى الإمام علي عليه ما يشبه “المانيفستو” الأول للنحو، فقال:

“الكلام اسم وفعل وحرف، فانح هذا النحو، وزد فيه ما وقع لك.”

وأعطاه قواعد أولية:

• أن الاسم يُعرف بالجر والتنوين ودخول الألف واللام.

• أن الفعل يُعرف بقد والسين وسوف وتاء التانيث الساكنة.

• أن الحرف ما لا يصلح معه دليل الاسم ولا دليل الفعل.

كانت هذه لحظة الميلاد الحقيقية لعلم النحو.

وهكذا أخذ أبو الأسود وصية علي، وبدأ يضع ما سُمي لاحقاً بـ “أبواب النحو”. وضع قواعد الرفع والنصب والجر والجزم، وبدأ يُعلمها للناس في البصرة والكوفة. لكنه لم يكن يعمل من فراغ؛ فكل ما فعله كان تحت وصية الإمام الذي وجّه نظره إلى أن اللغة علم يحتاج إلى قواعد حتى يبقى حياً.

اللافت أن أبا الأسود لم ينسب الفضل لنفسه، بل كان يقول: “أخذت أصول النحو عن علي بن أبي طالب.”

كذلك من أشهر ما يُروى – وأكده السيوطي في المزه – أن أبا الأسود كان أول من نقط المصحف بإرشاد علي، لا بوضع إعجام الحروف (النقط المميز بين الباء والتاء)، بل بوضع علامات الإعراب: النقطة فوق الحرف للفتح، وأمام الحرف للضم، وتحت الحرف للكسر. كان الهدف واضحاً: منع اللحن في كلام الله.

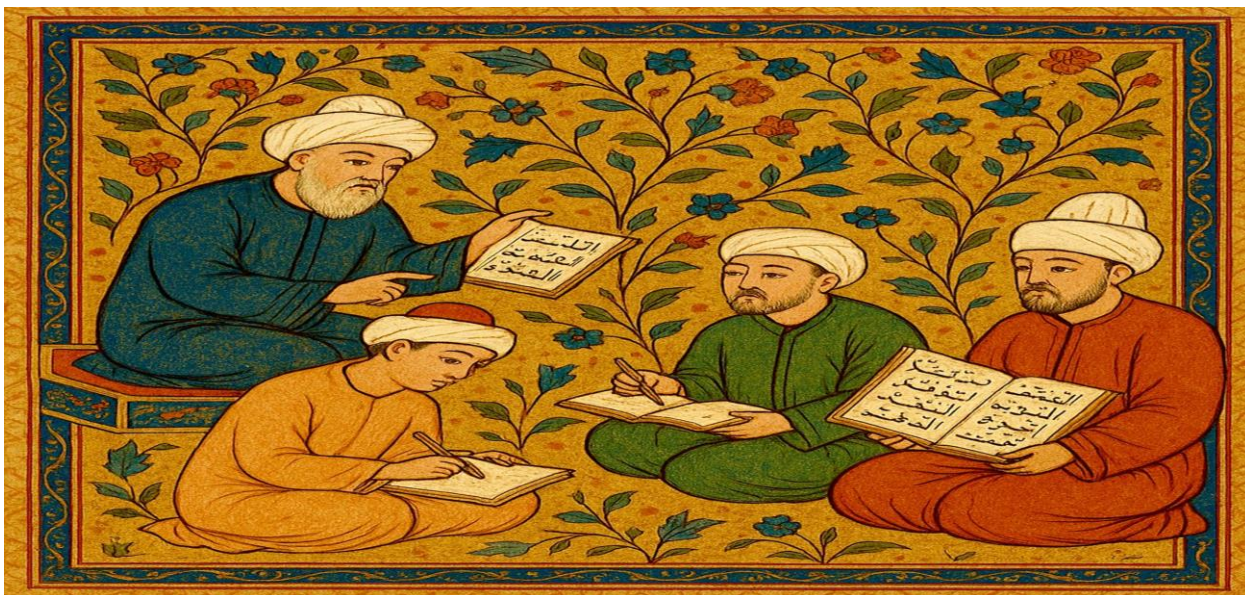
طبعاً لم يكن صدفة أن النحو ترسخ في الكوفة والبصرة، وهما أكبر معاقل شيعة علي في ذلك الزمن. فالكوفة كانت عاصمة خلافته، ومنها انطلقت المدارس التي أنتجت أجيالاً من النحويين: ميمون الأقرن، عنبسة الفيل، عبد الرحمن بن هرمز، وغيرهم. كلهم إما كانوا شيعة أو موالين لمدرسته.

هذه المدارس لم تحفظ النحو فقط، بل حفظت الشعر الجاهلي والأمثال العربية، وبهما بقيت العربية معياراً موحداً بين لهجات المسلمين.

وهنا وما لا يعرفه كثر ان بعد مقتل علي، حاولت السلطة الأموية التقليل من إرثه العلمي، واختزلته في صورة المحارب السياسي. لكن الأسانيد اللغوية والتاريخية ظلت تشير إليه بوصفه “الأب الروحي” لعلم النحو. حتى النحويون الكبار في العصر العباسي – مثل سيبويه والكساني – كانوا يتتبعون السلسلة التي تعود في النهاية إلى أبي الأسود، ثم إلى علي.

طبعاً اليوم أخوان، أي طالب نحو يقرأ تقسيم الكلمة إلى اسم وفعل وحرف، وأبواب الرفع والنصب، وأدوات الجزم، إنما يسير على خطى المدرسة التي بدأها علي. ولو لم توضع هذه الأسس، لربما تحولت العربية إلى لهجات متفرقة لا يجمعها معيار، كما حدث للاتينية في أوروبا.

لذلك الذين يشككون في عروبة علي وشيعته يتجاهلون أن العربية نفسها مدينة لهم بالبقاء. علي أنقذ اللسان العربي من الضياع، وشيعته من بعده حملوا هذا الإرث جيلاً بعد جيل. والتاريخ – لا العاطفة – هو الذي يشهد أن المدرسة العلوية لم تكن فقط مدرسة في الفقه والسياسة، بل كانت الحصن الأول للغة القرآن.



الفتح المبين

شعر: حسين علي البابلي

فَجَزَتْ بِنَحْرِكَ الْقَاتِي عُصُوراً
لَتَبْقَى مِشْعَلاً لِمَدَى الزَّمانِ
وَأَنْتَ لَوْثِيَةِ الْأَحْرَارِ مَسْرَى
وَأَنْتَ لِرَحْفِهِمْ خَيْرُ الرِّهَانِ
لِتَعَجَّزَ كُلَّ حَازِقَةٍ بِوصْفِ
مَدَى الْكَلِمَاتِ فِي مَجْرَى اللِّسانِ
أَيَا سَبِطَ النَّبِيِّ فِدَتُكَ نَفْسِي
وَقَدْ أَلْهَمْتَ مَا أَحْيَا جَنَاتِي

ذُبِيجَ الطِّفْ يَالْقَى الْمَعَانِي
وَيَاشَرَفَ الْعَقِيدَةِ فِي الْبَيَانِ
وَقَفْتَ بِكَرْبَلَا فَتْحاً مُبِيناً
بِقَافِلَةِ تَسِيرٍ إِلَى الْجَنَانِ
طَلَعْتَ بِمَغْرَبِ الدُّنْيَا شُرُوقاً
مَهِيْباً لَا يَخَالِجُهُ التَّوَانِي
وَأَفْحَمْتَ الضَّلَالِ وَأَنْتَ قَرْدٌ
يُقَارِعُ جَحْفَلَ الْهُمُجِ الْهَجَانِ
فَأَنْتَ الْحُرُّ لَمْ تَقْبَلْ خُنُوعاً
إِلَى الْجَبْرُوتِ وَالْمَلَأِ الْمُدَانِ

الفراغ

شعر: فاطمة الجلاوي/ المغرب

تَعَبِدَ طَرِيقَ الْهَوَى
بَحَبَاتِ الرِّمَانِ .
تَغْزِلُ صَوْفَ خَيْطِ الْفَجْرِ
أَسْوَدَ ..
وَأَبْيَضَ .
وَعِشَاوَةٌ تَغْطِي وَجْهَ النُّورِ
عَلَى قَارَعَةِ الْخَوْفِ .
طَالَ انْتِظَارِي ..
أَمْسَحَ دُمُوعَ اللَّحْظَاتِ الَّتِي تَحْتَضِرُ .
أُرَافِقُ مَآثِمَ الْوَقْتِ
لِمَتَوَاهِ الْأَخِيرِ .
إِنِّهَا زَكَاةُ الْحَكِيمِ
فِي قِمَّةِ الْبَلْهِ .
شُرُودَ مَزْدُوجِ
فِي عَالَمِ الْمَوَازِنَاتِ
وَأُخْرَ مُتَقَابِلَاتِ .
قَدْرِي وَقَدْرِي ..
أَنْ أَبْصُرَنِي
طِفْلَةً .. وَطِفْلَةً
مِنْ خِلَالِ عَتَبَاتِ
الْعَالَمِ الْآخِرِ
حَيْثُ أَنَا وَأَنَا ..
نَعْرِفُ أَنَّنَا أَنَا .
وَأَنْتَ فِي مَا بَيْنَنَا هُنَاكَ
تُجَادِبُ الْمُسْتَنْسَخَاتِ .
التَّفَاحَةِ .
إِغْرَاءً وَقَدْرَ .
فَإَيْنَ أَنَاكَ ..
مَنْ أَنَاكَ؟

يَتَحَفَّ الْأَثِيرُ
بِشَطَابِ احْتِرَاقِهِ .
زَيْدُ الْبَحْرِ ..
يَكْفِنُ مَوْجَهُ الْمَغْتَالِ .
الزَّهْدُ ..
يَلْفِظُ أَنْفَاسَهُ الْأَخِيرَةَ
بَيْنَ يَدَيِ الْعَيْثِ .
أَبْصُرَنِي ..
فِي الْبُعْدِ الْخَامِسِ
طِفْلَةً يَتِيمَةً
شَرَّدْتَ ..
مِنْهَا فَرَاشَةُ الْأَمَانِ
إِنَّهُ قَدْرِي .
قَدْرِي ..
أَنْ أُخِيطَ رُقْعَةٌ شَوْقِي
مِنْ دَيْرِ .
أَنْ أَلْعَلَّ جِرَاحَ الْبُوحِ
فِي كَفَنِ اللَّامِبَالَةِ .
قَدْرِي ..
أَنْ أَتَهْجِدَ اللَّوْعَةَ
فِي مَحْرَابِ التَّجَاهُلِ .
قَدْرِي ..
أَنْتَ أَيُّهَا اللَّيْلُ

حِينَ تَفْضُحُ عَوْرَةَ الْغَبْشِ .
يَوْمَنْذُ ..
كُنْتُ تَرَافِقُ أَنْفَاسَ فَجْرِ
نَسِي نَوْرِهِ
فِي كَيْسِ خُرَافَةٍ .
وَكُنْتُ أَنْتَ هُنَاكَ
سِيدَا ..
فِي بُعْدِكَ الرَّابِعِ
تُراهن المغيّبِ
عَلَى الْخُشُوعِ .
تَرْتَدِي سِتْرَةَ مَكْشُوفَةٍ
مِنْ أَوْرَاقِ الْعَنْبِ .

صدى الطفّ
شعر: خيري البديري

هَلْ أَنْتَ فِي ثَغْرِ الزَّمَانِ حِكَايَةٌ ؟
تَهْبُ الدَّلَالَةُ دَانِمَا لِلْحَرْفِ
أَمْ أَنْتَ سَرٌّ فِي الْخُلُودِ مُقَدَّرٌ ؟
بِكَ يَنْجَلِي الْإِبْهَامُ عِنْدَ الْكَشْفِ
أَمْ آيَةٌ فِي مَحْتَوَى الثُّورَاتِ ؟
قَامُوسٌ كُلُّ شَجَاعَةٍ فِي الرَّجْفِ ؟
يَا مَنْ نَزَفَتْ مِنْ الدِّمَاءِ شَهَامَةٌ
وَأَضْفَتْ مَعْنَى آخَرًا لِلنَّزْفِ
مَنْكَ اسْتَمَدْتُ كَرْبِلَاءَ نَفُودِهَا
فَمَحْتُ مِنْ الْكَلِمَاتِ مَعْنَى الضَّعْفِ
قَلْبْتُ مَوَازِينَ الْكَلَامِ وَأَصْبَحَ
النَّصْرُ الْمَوْزَرُ لِلدِّمَا .. لَا السَّيْفِ
أَسْمِعْتُ قَبْرًا يُسْقِطُ الزَّعْمَاءَ ؟
يُقْصَى مِنَ التَّارِيخِ كُلِّ الزَّيْفِ ؟
مَا السَّرُّ فِي الْقَمَرِ الْغَلِيلِ وَجُودِهِ ؟
مَا حِكْمَةُ الظَّمَايِ وَقَطْعِ الْكَفِّ ؟
مَا سَرُّ هَذَا الرَّأْسِ يَتَلَوُّ وَاقِفًا :
(هُمْ فَتِيَّةٌ) وَبَدَا صَدَى لِلْكَهْفِ
مَا السَّرُّ فِي امْرَأَةٍ تَسَاقِطُ صَوْتُهَا
حُجْجًا تَقْوُذُ عُرُوشَهُمْ لِلْحَتَفِ
(لَبِيكُ) يَتَلَوُّ الزَّاحِفُونَ بِسِيرِهِمْ
وَقُلُوبُهُمْ طَرُقَ بَدَتْ فِي الزَّحْفِ
نَذَرُوا الْحَيَاةَ وَأَوْقَفُوا أَعْمَارَهُمْ
أَسْمِعْتُ عُمْرًا أَنْفَقُوهُ كَوَقْفٍ ؟
مَا السَّرُّ فِي الْأَسْمَاءِ أَضْحَتْ فِكْرَةً ؟
خَاضَتْ بِهَا كُتُبٌ وَلَمْ تَسْتَوْفِ

خندقاً للتعريف بذاته وإستعراض
مبادئه الفاتنة
لا خيار أمامها سوى:
التقدم
إلى
الخلف
أو الهروب إلى الأمام
أو: التوقف دون إكترات
عند
مدار
أزمته.



غاية

غامضة

بعضها يستنسخ بعضاً

وبعضها يلتصق ببعض

تتدثر بأخطائها

مكتسبة لون الضياع

ليس لديها ما يشغلها

أو يؤرقها سوى رغبتها في

أن تظل دائرة فاعرة الفم دون

أسلحة

أو

إحتجاج

وجهاها الملتصق بالأسنلة

يسفر عن نفسه

ويفصح عن رغبة متواطئة

لم تستطع أن تشير

إلى صيرورتها

وترغم الأسي على التقدم باتجاهه

للنيل من وحدته المريبة

أيام عزلاء لا مبالية

مزهوة

بمراهقتها

وإرتباكها

إتخذ الليل من عينيها

أيام مقفلة...

شعر: حسن عاتي الطائي

في هذه اللحظات تبدو
الأيام مقفلة
طاعنة في الغياب
لم يعد لديها ما يجعلها قادرة
على البوح والتجلي
أو الإيحاء
أو التعبير عن ما يحدث في داخلها
تحمل
معنى
اللامعنى
لا مؤهلات خاصة بها
سوى إستعدادها المميز للدوران
حول
قمر
أشجانها
والتمسك بياستها والمراهنه على
ما سيجيء بالصدفة
وإنتظار (غودو) الذي لن يأتي
أو النمو كما يجب أو
كما
يتوقع
الآخرون
أو حتى إيهامهم بالقدره
على الولادة
أيام عرجاء
لم تنفلت من أسر حماقتها
مثل

مركز البحوث والدراسات والنشر / جامعة الكوت يصدر كتابين جديدين من سلسلة الكتب العلمية والاكاديمية والثقافية والاجتماعية...



لاهتمام مركز البحوث والدراسات والنشر التابع لجامعة الكوت الجامعة بطباعة الكتب العلمية والثقافية ؛
ترويجا للمعرفة، ولإسما الأكاديمية، أصدر المركز اليوم كتابين الأول بعنوان (الفيزياء العملية)

من تأليف: م.م. مهدي عبد الصاحب مهدي

مراجعة:

أ. م. د. طالب زيدان الموسوي

والكتاب الآخر بعنوان:

(اسرار الرب من التكفير إلى التفجير) من تأليف : سيدي محمد بن جعفر

وقد أوعز الأستاذ المساعد الدكتور طالب الموسوي

رئيس مجلس إدارة الجامعة بطبعهما؛ رفدا للمكتبة العربية، وأمر بتوزيعهما مجانا بنسختهما الورقية
والإلكترونية من أجل إفادة الباحثين والأكاديميين والمتزودين بالمعرفة العلمية والطلبة.

مبارك للمؤلفين وإلى المزيد من التألق العلمي، ولمركز البحوث والدراسات والنشر في الجامعة مزيدا من
النتائج العلمية؛ رفدا للمكتبة العربية.

إعلان هام

انطلاقاً من التزام جامعة الكوت بتقديم بيئة أكاديمية فعالة وداعمة، وحرصاً على تسهيل إجراءات التقديم وضمان استجابة سريعة لاستفسارات الطلبة الأعزاء، تُعلن الجامعة عن تخصيص خطوط هاتفية رسمية لاستقبال جميع التساؤلات المتعلقة بالتقديم والقبول في كلياتها وأقسامها.

أرقام الاستفسار:

07801414525

07748124048

07730878289

07732587992

اذاعة جامعة الكوت

07760333234

07852344666

6806

العنوان: واسط - الكوت - طريق الكوت - الحي

تصميم
م. د. د. طالب الموسوي
م. م. حسنين علي ذويب
م. م. كزار هيدر شاكر

م. د. د. طالب الموسوي
السيدة منتهى الكناشي
المصور سجاد الهاشمي

م. د. علي سعد علوان
أ. م. د. محمود عبد الجبار محمود
م. م. واثق نعيم علوان
السيد محمد زيدان نعيان
السيد رنا محمد صالح

أعضاء هيئة التحرير
أ. د. فاضل جبر مطر
أ. د. ربيع عبد علي الغرياني
م. د. ربيع جودي فياض
م. د. رابي نوري حمودي